2021/12/5

جامعة الجيلالي بونعامة خميس مليانة

كلية الحقوق والعلوم السياسية

قسم العلوم السياسية

السنة الثانية ليسانس جدع مشرك

المحور الثاني: المدارس الإدارية

المحاضرة رقم 6/ وظائف الإدارة

يقوم العمل الإداري على انجاز الوظائف التالية:

1-تحديد الأهداف ورسم السياسات: تحتل دراسة الأهداف أهمية بالغة في الدراسات والممارسات الإدارية، فالإدارة في أبسط معانيها، تعني الإستخدام الأمثل للموارد البشرية والمادية المتاحة قصد تحقيق هدف معين، فمسؤولية إدارة المنظمة تتحدد بمجموعة من التي تسعى إلى تحقيقها من خلال الوظائف التي تقوم بها، وتؤخذ الأهداف كأساس لتقييم كفاءة الإدارة، وتتجلى هذه الكفاءة في القدرة على تحديد أهداف سليمة وواقعية.

***تعريف الهدف:** هو العامل المحدد لأنواع القدرات اللازمة للمواقف أو للظروف التي تواجهنا، وتمر عملية تحديد الأهداف بالخطوات التالية:

أ-استكشاف البيئة الخارجية للمنظمة، فالإنسان لا يخطط معزولا عن البيئة الخارجية.

ب-تقييم عوامل القوة وعوامل الضعف للمنظمة.

ج-تحديد الأهداف العامة (الكبرى للمنظمة)، وطويلة المدى.

د-تحديد الأهداف التفصيلية أو الجزئية (التخطيط متوسط الأجل).

2-التخطيط: إن التخطيط نشاط يؤديه جميع القادة الإداريين، ويتعامل التخطيط دائما مع المستقبل وإن كان يتعامل أيضا بدرجة أقل مع الماضي والحاضر ، وإذا كانت كل منظمة تسعى لتحقيق أهداف معينة فإن التخطيط يتمثل في اختيار أفضل طريق يؤدي إلى تحقيق تلك الأهداف.

وبناء على ما سبق فإن وظيفة التخطيط هي تحليل المعلومات الماضية والحالية وتقييم التطورات المحتملة مستقبلا بغرض وضع برنامج العمل الذي يساعد المنظمة على تحقيق أهدافها، فالتخطيط إذن ينتهي بوضع خطة للعمل، والفرق بين الخطة والتخطيط، أن هدا الأخير يعد نشاطا ذهنيا مستمرا أما الخطة فهي ترجمة رقمية للأفكار التخطيطية.

3-السلطة والمسؤولية: إن تحديد مفهوم السلطة تحديدا دقيقا يكاد يكون أمرا مستحيلا وينظر دائما للسلطة على أساس تطبيق القانون وتحديد الحقوق والواجبات، والذي يمارس السلطة بهذا المفهوم من حقه توقع الطاعة والذي يأمر من واجبه أن يطيع، كما ينظر للسلطة في بعض الأحيان على أنها مفهوم اجتماعي، حيث أن الأراد العاملون في ظروف واعتبارات مطيعون أوامر وتعليمات المدرين بغض النظر عما يفرضه النظام والقانون، وهنا يصبح مفهوم السلطة هو القدرة على الحصول على الطاعة، كما تعرف السلطة على أنها قوة قانونية أو شرعية لها حق إصدار الأوامر أو القيام بالتنفيذ ويعرفها "هاربرت سايمون" أنها قوة القرارات التي تحكم وتقود أعمال الآخرين.

أما المسؤولية فيعرفها " كونتان ودوتيل" على أنها إلتزام المرؤوسين الذين عهد إليهم بواجب معين لأداء هذا الواجب. كما يعرفها "دولف دافيد" بأنها إلتزام الفرد بأداء الوظائف والواجبات المخصصة له بطريقة سليمة وبأحسن ما في قدرته وطبقا لتوجهات رئيسه الذي يحاسبه. ويظهر من التعاريف السابقة أن الأساس الذي تقوم عليه المسؤولية هو الإلتزام أو التعهد.

4-التوجيه: ويعرف على أنه عملية إرشاد لنشاطات أفراد المنظمة في الإتجاهات المناسبة التي تؤدي إلى تحقيق أهداف المنظمة، ويعرف كذلك أنه العملية التي يتم بها الإتصال بالعاملين لإرشادهم وتنسيق جهودهم وقيادتهم إلى تحقيق الأهداف.

5-التنسيق: هي من الوظائف الإدارية العامة والتي غالبا ما يهملها بعض كتاب الإدارة، باعتبارها جزءا من وظيفة التنظيم، ويعتبر عالم الإدارة " هنري فايول" أول من تحدث عن وظيفة التنسيق، وتعرف على أنها العملية التي تحقق التكامل بين جهود الأفراد والجماعات في المنظمة يسعى إلى تحقيق أهدافها بكفاءة وفعالية.

6-الرقابة والمتابعة: بما أن كل منظمة تسعى إلى تحقيق أهداف معينة وذلك من خلال استخدام الموارد البشرية والمادية المتاحة لها، فمن الضروري أن تضع معايير ومقاييس يمكن بواسطتها تقييم النتائج المتحصل عليها واتخاذ إجراءات تصحيحية إذا أقتضى الأمر ذلك.

والرقابة كوظيفة من الوظائف الإدارية هي قياس وتصحيح أداء المرؤوسين بغرض التأكد من أن أهداف المنظمة والخطط الموضوعة لبلوغها قد تم تحقيقها ويعرف "هنري فايول" الرقابة على أنها التحقق مما إذا كان كل شيء يحدث طبقا للخطة الموضوعة والتعليمات الصادرة والمبادئ المحددة، وأن غرضها هو الإشارة أو الوقوف على نقاط الضعف أو الأخطاء بقصد معالجتها ومنع تكرار حدوثها في المستقبل.